



موقع مدينة الميادين:

على الضفة اليمنى لنهر الفرات وتبعد عن مدينة دير الزور (40) كم باتجاه الشرق. تقوم فوق تل أثري كان اسمه (الرحبة) أنشأها في الأصل (مالك بن طوق التغلبي) في عهد الخليفة العباسي هارون الرشيد، وكانت تعرف برحبة مالك بن طوق، كذلك بالرحبة [هي غير قلعة الرحبة].

وفي عام 1157م تعرّضت لزلزال دفع السكان للإقامة فوق الحافة الصخرية حيث توجد قلعة الرحبة.

وقد بنيت المدينة الحالية على أنقاض تل العلوّة الأثري.

وكشفت الحفريات عن منشآت مبنية بالحجارة والآجر، وعلى بقايا السور الذي كان يحيطها، وعلى لقى أثرية من العصر العباسي، ومشيدات من العصرين الأيوبي والمملوكي. (1)

تقع الميادين وسط سهل خصب على نهر الفرات، يعمل كثير من أهلها بالتجارة والزراعة، وتشتهر بمواقع أثرية عديدة وهامة من أهمها قلعة الرحبة الشهيرة تاريخياً.

جاءت تسمية (الميادين) من ميادين القتال حيث أن المدينة لها جذور تاريخية قديمة جداً وقد جرت معارك عديدة في

ساحاتها وذلك لما لها ولقلعتها من أهمية تاريخية.

تشهد مدينة الميادين اليوم نهضة كبير في العديد من المجالات التجارية والعمرانية، حركة تجارية متصاعدة وتعتبر من مراكز تجارة المواشي في هذه المنطقة من سورية، إضافة لحركة عمرانية نشطة تشهدها المدينة، وفي كافة المجالات والخدمات المختلفة.

من أهم المناطق التي تتبع للميادين منطقة العشارة وهي تقع على ضفة الفرات وتشتهر بالزراعة ولاسيما أخيرا زراعة الأشجار المثمرة ومن المدن الهامة التابعة لمنطقة الميادين (مدينة القورية الجميلة التي يسميها الطيارون المدينة الخضراء لأنهم يرونها بلون أخضر وهي الوحيدة التي ترى بهذا الشكل- واسمها التاريخي هو (الداليا) ومن القرى التابعة المحيطة نذكر:

الطيبة: وهي قرية جميلة تشكل الحدود الشرقية للميادين مطلة أيضا على نهر الفرات فيها الكثير من الشخصيات المعروفة في المنطقة والأساتذة والمفكرين. بلدة بقرص: والتي تعتبر من أكثر القرى التي فيها شهادات جامعية على مستوى المنطقة.

(2)

(1) اكتشف سورية

(2) ويكيبيديا الموسوعة الحرة